المشروط وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في
الدين رواه الشيخان البخاري والمسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما عبد الله بشيء افضل من فقه في الدين رواه الترمذي وغيره و
وهي قواعد الايمان جمع قاعدة وهي قضية كلية يتعرف منها احكام
جزئياتها والايمان التصديق بكل ما علم بالضرورة مجيء
الرسول به من عند الله ويعتبر لا مع التلفظ بالشهادتين من القادر
القادر بالله سبحانه وتعالى ثمانية يجب على العبد ان يعلمها بالقلب
لما كان اول واجب على العبد معرفة الله تعالى شرع المصنف يتكلم على
اتصافه تعالى بالصفات الثمانية ان الله تعالى حي قادر على كل شيء
متكلم بكلام النفسي اي الذي قايم بذاته سبحانه وتعالى سميع
بصير عالم بكل شيء مريد والارادة صفة تخصص احد طرفي الشيء من
الفعل والترك بالوقوع باق اي مستمر الوجود وقد جمع بعضهم هذه
الصفة الثمانية في قوله حياة وقدرة وارادة وعلم والكلام و
بصر وسميع مع البقاء وقواعد الاسلام اي اركانه خمسة شهادة
ان لا اله الا الله اي لا معبود بحق الا الله وان محمدا رسول واقام
الصلاة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت لمن
استطاع اليه سبيلا وسيأتي الكلام على اربعة الاخرة في محلها والا
الاستنجاء واجب من كل خارج معتاد كبول وغايط او نادر كدم وقيح
من السبيلين اي القبل والدبر يعني منهما او من احدهما ملوث وخر

وخرج به غير الملوث كريح ودود وبلا لوث فلا يجب الاستنجاء منه
بماء على الاصل في ازالة النجاسة او حجر لانه صلى الله عليه وسلم
جوز الاستنجاء به حيث فعله وامر بفعله والمراد بقوله او حجر
وجوب ثلاث مسحات بثلاثة احجار او بثلاثة اطراف حجر فان
لم يحصل الانتقاء بالثلاثة وجب الانتقاء ويسن الايتار
وقد علم من كلام المصنف ان غير السبيلين ليس كالسبيلين فيما ذكره وهو
ليس كذلك لان الخارج من غيرهما يتعين فيه الماء او ما يقوم مقامهما
في الاكتفاء به من كل جامد طاهر قالع غير مطعوم ولا محترم ولا مبتل كا
لخزف والخشب لحصول الغرض به وخرج بالجامد المايع غير الماء الطهور
كماء الورد وخرج بالطاهر النجس والمتنجس وبالقالع غيره كالقصب
الاملس وبغير المطعوم المطعوم كالخبز وبقوله ولا محترم المحترم
كحيوان وبقوله ولا مبتل المبتل فلا يجزئ الاستنجاء بواحد مما
ذكره ويعصي به في المطعوم والمحترم وشرط اجزاء الحجر وما في معناه
من الجامد المذكورات لا يجف النجس ولا ينتقل عن المواضع الذي
استقر فيه عند الخروج ولا يطرأ عليها اجنبي ويقول ندبا عند ارادة
دخوله بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث للاتباع
والخبث بضم الخاء والباء جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة والمراد بذ
بذلك ذكور الشياطين واناثهم واذا خرج قال ندبا غفرانك الحمد
لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني للاتباع ويقدم يساره عند

Copyright © King Saud University